



## الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا

### Moral Reasoning in Graduate Students

أ.م.د. آلاء جميل صالح العكيلي

كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

الباحثة زهراء يوسف عبد الحسن

متوسطة العابدات / النجف الأشرف

Asst Prof Dr. Alaa Jamil Saleh Al-Akeili

Faculty of Education for Girls/ University of Kufa

Researcher Zahraa Youssef Abdel Hassan

Al-Abidat Intermediate School / Najaf

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74\(c\).18001](https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74(c).18001)

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط، ومعرفة الفروق ذات الدالة الإحصائية في الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب النوع الاجتماعي (طلاب - طالبات)، التخصص (علمي - إنساني)، الدراسة (ماجيستير - دكتوراه)، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء اداه البحث: مقياس البنية المعرفية، فتم تطبيق الاداة على عينة البحث الأساسية (٦٤٣) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، في جامعات الفرات الأوسط (كريلا، بابل، الكوفة، المثنى القادسية) وللأختصاصين العلمي والإنساني بنسبة ١٠% من المجتمع الأصلي بالطريقة الطبقية العشوائية وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS توصلاً الباحثان إلى النتائج الآتية: طلبه الدراسات العليا في جامعات





الفرات الاوسط يتسمون بالاستدلال الأخلاقي الاستقرائي ، وطلبة درجة الماجستير اكثر استعمالا للاستدلال الأخلاقي الاستقرائي .

الكلمات المفتاحية: الاستدلال الأخلاقي، طلبة الدراسات العليا.

### **Abstract:**

**The current research aims to identify:**

Ethical reasoning among graduate students in middle Euphrates universities, as well as statistically significant differences in moral reasoning, scientific research request, specialization (scientific – students), study (scientific – PhD), and to achieve research goals by building a research tool: the cognitive infrastructure scale. Applying the tool to a sample of basic research (٦٤٣) male and female graduate students in the universities of the Middle Euphrates (Karbala, Babylon, Kufa, Al-Muthanna and Al-Qadisiyah) The science of science and the humanities with ١٠٪ of the original population using the stratified random method, and after collecting statistical data using SPSS, they reached the science of social sciences: Postgraduate studies in the universities of the Middle Euphrates were called for inductive moral reasoning, and for master's degree students, to use inductive moral reasoning,

**Keywords:** Moral Reasoning, Graduate Students.





## الفصل الأول: التعريف بالبحث:

### أولاً: مشكلة البحث Problem of The Research

من المفترض الواقعي أن يرتقي طلبة الدراسات العليا إلى مستويات عليا من الإستدلال العقلي، وأيضا في الإستدلالات الأخلاقية التي يمكن أن تجعل منهم أفراد واعين لهذا المستوى من سلم التعليم الجامعي، غير إن المشكلات التي يقعون فيها تعطي مؤشر واضح لعدم الدراية في طريقة الإستدلال المناسب في حل معظم مشكلاتهم الاجتماعية والتحصيلية وغيرها تلك التي ترتبط بشخصياتهم، سواء مع زملائهم الطلبة أو الأساتذ الذين يقومون بتدريسهم الآخرين، فقد كثرت الكثير من التذمرات والت ردات في تعاملاتهم حول تحقيق مصالحهم الدراسية والشخصية في الجامعة، ولا يكون ذلك إلا من خلال التعرف على نوع الإستدلال الأخلاقي المستعمل من قبلهم. هل طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط لديهم قدرة على الاستدلال الأخلاقي؟

### ثانياً: أهمية البحث The Importance of the Research

إن الأخلاق بوجه عام ذا أهمية قصوى في حياة الفرد، اذ يمكن أن تعد من أفضل العلوم بحثا. واعلاها رتبة، فالمجتمع الملائم، مجتمع متميز ومتقدم على غيره من المجتمعات الأخرى (شibli ٢٠١٠: ٩٨). فالنظام الأخلاقي لكل فرد ينتج سلوكه تجاه البيئة الاجتماعية المحيطة به بكل أنواعها، وان هذا النظام الأخلاقي يكون مبرمج بشكل طبيعي ومنذ بداية ظهور الفرد على الأرض تنمو وتطور الأخلاق ويتطور معها السلوك لكل ظرف زمني ومكانى كي يبقى محافظا على نظام وجوده بالشكل الصحيح والمقبول من قبل الجميع وتستمر الحياة وفق اطار دستوري اخلاقي يكون مرجع للجميع (Kab ٢٠١١: ٧٨).

### ثالثاً: اهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط.





٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب النوع الاجتماعي (طلاب - طالبات) ، التخصص (علمي - إنساني )، الدراسة (ماجستير - دكتوراه).

رابعاً: حدود البحث: Limitations of the Research

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١. الحد الموضعي : تشمل متغيراً البحث الحالي في إيجاد العلاقة بين الاستدلال الأخلاقي والبني المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا.

٢. الحد البشري: طلبة الدراسات العليا (ماجستير\_ دكتوراه) في جامعات الفرات الأوسط (طلاب وطالبات).

٣. الحد المكاني: طلبة الفرات الأوسط (القادسية \_ الكوفة \_ بابل \_ كربلاء-المثنى)

٤. الحد القياسي: سوف تستعمل الباحثين القياس بالصيغة الورقية، لكون طلبة الدراسات العليا (ماجستير\_ دكتوراه) مشمولين في الدوام الحضوري.

٥. الحد الزمانی: للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م ) ( ١٤٤٢ - ١٤٤٣ هـ )

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms

اولاً : الاستدلال الأخلاقي Moral Reasoning :- كولبرك (Kohlberg ١٩٨٩) بأنه إنها عملية مستمرة ومستمرة يخترها الفرد بهدف إنشاء نوع من التوافق بين بعض الآراء الأخلاقية وتجربة الفرد فيما يتعلق بالحياة في العالم الاجتماعي ..، يتبنى هذا الرأي ويأخذها كمعيار لسلوك الأفراد في هذا الجانب أو ذاك من جوانب حياتهم (كولبرك ١٩٨٩ : ٣٥٤) والتعريف النظري: - تبنت الباحثين تعريف ( Roche & Thoma ٢٠١٦ ) تعريفاً نظرياً للبحث كونها اعتمدت عليه في بناء مقياس الاستدلال الأخلاقي، والتعريف الاجرائي مجموع الدرجات التي حصل عليها طالب من طلاب الدراسات العليا هنا ،





من خلال الإجابة على فقرات مقياس الاستدلال الأخلاقي التي سيتم بناؤه في البحث الحالي والمطابق لعينة البحث.

**الفصل الثاني: إطار النظري ودراسات سابقة:**

**-مفهوم الاستدلال الأخلاقي**

فقد بينه (الشيخ ١٩٨٥) أنه العملية التي تسبق الفعل الأخلاقي حيث يهتم بالحكم على التصرفات الأكثر أخلاقية استناداً إلى قواعد السلوك والمعايير الأخلاقية، أو على أساس طاعة الفرد للسلطة وخوفه من العقاب، أو وسيلة نفعية للحصول على ما يريد من الآخرين أو الرغبة في إرضائهم، أو وفقاً للقانون والنظام أو العقد الاجتماعي، أو مراعاة الفرد لمبادئ ضميره، أو المثل العليا والمبادئ الأخلاقية (الشيخ ١٩٨٥: ١٣٥). ومن مؤشرات الاستدلال الأخلاقي، هي:

• الاستدلال بطريق الاستباط الأخلاقي

• الاستدلال بطريق الاستقراء الأخلاقي

خامساً: النظريات التي فسرت مفهوم الاستدلال الأخلاقي:

أولاً: نظرية Jean Piaget (١٩٣٢)

جان بياجي عالم نفس سويسري، ويعود كتابه (*الحكم الأخلاقي للطفل*), من أهم الكتب النظرية في السلوك الأخلاقي والذي تم نشره (١٩٣٢)، يرى إن الاستدلال الأخلاقي عملية يتم من خلالها اتخاذ الأحكام بين الصواب والخطأ اعتماداً على الخبرة الاجتماعية، ووفقاً لبياجيه (١٩٣٢) يتطور النمو الأخلاقي بصورة تدريجية على مرور الزمن، معتمداً على استدلالاته الأخلاقي (Moroto et al ٢٠٠٦:٣٩١). إذ إقترح بياجي إن الأطفال الصغار يقومون باتخاذ قراراتهم اعتماداً على القواعد الصارمة ونتائج الأفعال والعقوبات، فهم يقومون بالاستدلالات الأخلاقية بشكل مستقل أو تابع إلى الآخرين.

ثانياً: نظرية كولبرك (Kohlberg theory ١٩٥٨)





تدخل نظرية كولبرج في إطار النظريات المعرفية -النماذج Cognitive-Developmental اذ يشير مفهوم النماذج Developmental الى مجموعة من المراحل Stages، التي تشكل مراحل متتالية للتطور في الاستدلالات الأخلاقية، ويتحدد عند كولبرج Kohlberg في ستة مراحل. أما المفهوم الثاني المعرفي Cognitive فيشير الى تحليل البنيات المعرفية والعقلية وانماط التفكير، التي من خلالها تتم تلك الاستدلالات (الحويدك ٢٠١٩: ١٣٧). وعلى هذا الأساس العلمي، بنى كولبرج Kohlberg الأساس النظري لنظريته، وهي:

- ١- نضج الاستدلالات الأخلاقية تعد أحد مظاهر التطبع الاجتماعي، فهي عمليات يتم تعلمها خلالها مساعدة توقعات المجتمع، وكذلك الثقافة التي يعيش فيها.
- ٢- إن الاستدلالات الأخلاقية يتم استيعابها من معايير الحكم الأخلاقي، ليقبلها على إنها صحيحة، وعلى إنها تمثل له نظامه القيمي الشخصي.
- ٣- يرى من الواجب دراسة نمو الشعور بالذنب، وكذلك نقد الذات وعقابها المصاحب للقلق ( Gibbs ٢١٣: ١٩٧٧).

### ثالثاً: نموذج رست (Rest, ١٩٨٤)

بذل رست وزملائه جهوداً كبيرة من أجل تطوير طريقه جديد لقياس نظام الحكم الأخلاقي على نحو موضوعي تكون عقد استثمار الوقت والجهد من ناشد به كولبرج، والدليل على ذلك هو استمرار كولبرج في إجراء تعديلات مهمة على طريقه (المقابلة الإكلينيكية) لقياس تطور الاستدلالات للحكم الأخلاقي (اليعقوبي ٩٧: ٢٠١٢) تعتبر الأخلاقية ظاهرة متعددة الجوانب تتعدى تنمية الحكم الخالي، لذلك أدرك عالم النفس رست وهو أحد تلاميذ كولبرج أن الحكم الخلقي على الرغم من أهميته للفعل ليس العملية الوحيدة في السلوك الأخلاقي، لأن هذا السلوك لا يقتصر على الجانب المعرفي المتمثل في الحكم الخلقي فقط، ولكنه قائم على ثلاثة جوانب هي: المعرفة الاستدلالية والفعل الأخلاقي والانفعال المصاحب للفعل،





وبذلك قامت نظرية رست على ضم هذه الجوانب الثلاثة وتتوصل رست ورفاقه إلى أنّ هناك أربعة مكونات أو محددات تتفاعل مع بعضها لينتج عنها السلوك الأخلاقي.

-دراسات سابقة:

سنوضح عددا من الدراسات ذات العلاقة وعلى التالي:

أولاً: دراسات تناولت الاستدلال الأخلاقي:

١/دراسة ورك وكريس ودنيس استهدفت الدراسة الكشف عن (المشكلات الأخلاقية، الاستدلال الأخلاقي، التوجه الأخلاقي للجنسين) كانت عينة الدراسة من طلاب الجامعة والبالغة (١١٠) حيث كان عدد الذكور (٥٥) وعدد الإناث (٥٥)، وقد استخدم الباحثون مقياس لسمات الشخصية لسبينس وهلمج (١٩٧٨) (Spence & Helmreich, ١٩٧٨) واختبار مكون من (٣٠) فقرة للاستدلال الأخلاقي واظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك تباين الاستدلال الأخلاقي والتوجه الأخلاقي بين الجنسين وجود علاقة ايجابية بين الاستدلال الأخلاقي والتوجه الأخلاقي. وجود استدلال إخلاقي لدى طلبة الجامعة. (عزيز، ٢٠٢١: ٣٦)

٢/دراسة البيشي (Bise ٢٠٠٠)

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى النقاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، الاشتمئزاز الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، العلاقة بين (النقاء والاستدلال الأخلاقي والاشتمئزاز الأخلاقي) لدى طلبة الجامعة، حيث بلغت عينة البحث (٥٦٠) طالباً وطالبة من كليات الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية، وبالتالي اظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتصنفون بالنقاء الأخلاقي وأنّ طلبة الجامعة يتصنفون بالاستدلال الأخلاقي، وجود علاقة بين الاستدلال الأخلاقي والاشتمئزاز الأخلاقي. (شرف، ٢٠٠٩: ١٥٠)





### الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث: استخدم الباحثين في البحث الحالي المنهج الوصفي Description Research وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث Population of the research ويكون مجتمع البحث الحالي من الطلبة في جامعات الفرات الأوسط كل من جامعة: (كربلاء، القادسية، بابل، الكوفة، المثنى) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) بحسب (الجامعة والتخصص والنوع الاجتماعي ،الدراسة)

ثالثاً: عينات البحث Sample of the Research

واشتملت عينات البحث الحالي على ما يأتي:

واحد: العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفرات والتعليمات): إن الغرض من العينة الاستطلاعية هو التتحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقاييس وتعليماته (فروج: ١٩٩٧: ١٠٠)، وحساب الزمن الذي استغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المستجيب (خطاب: ٢٠٠٩: ٤٣). أذ اتسم حجم العينة الاستطلاعية (٤٠) من طلبة جامعي (كربلاء والكوفة)، موزعة بطريقة عشوائية على (٢٠) طالب و (٢٠) طالبة بالتساوي.

إثنين: عينة التحليل الإحصائي: تم اختيار عينة التحليل الإحصائي للفرات بطريقة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتساوي .

ثلاثة: عينة البحث الأساسية (التطبيق النهائي): لذا اختيرت عينة البحث الأساسية بنسبة قدرها (%)١٠ من المجتمع الأصلي بلغت (٦٤٣~٦٤٢,٩) طالب وطالبة، حيث تم اختيار هذه العينة بإسلوب العينات الطبقية العشوائية وذات التوزيع المناسب اذا بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث الأساسي (٦٤٣) طالب وطالبة دراسات عليا.





رابعاً: أداتا البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثين ببناء مقياس (الاستدلال الأخلاقي)، وتوضيحاً للدقة والحدر فيما يلي نستعرض الإجراءات التي قامت بها الباحثين:

#### الأداة: الاستدلال الأخلاقي Moral Reasoning

وجدت الباحثين ضرورة لبناء مقياس يقيس مفهوم الاستدلال الأخلاقي وفق البيئة العراقية في ظل الظروف الحالية لطلبة الدراسات العليا في العراق، ومن هذا قامت الباحثين ببناء مقياس الاستدلال الأخلاقي بالاعتماد على التوجهات النظرية لـ لورانس كولبرج Lawrence Colberg, معتمدة تعريف (Roche & Thoma ٢٠١٦) على أنه: عملية التفكير التي يقوم بها الفرد وصولاً إلى القرار الصائب عند مواجهته مشكله أخلاقية (المشد ٢٠١٩ : ٣٢).

#### أولاً: صياغة فقرات مقياس الاستدلال الأخلاقي:

وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثين بصياغة عدد من الفقرات (اللفظية التقريرية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينتها الباحثين أيضاً، وكانت النتيجة صياغة (٤٠) فقرة تحسباً ل تعرض الفقرات للحذف أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات)، توزعت على بديلين الأول يمثل استجابة المستجيب نحو (استدلال أخلاقي استقرائي)، والآخر نحو (استدلال أخلاقي استنتاجي) ثانياً: الصدق الظاهري لمقياس الاستدلال الأخلاقي وصلاحيته:

ومن أجل التعرف عن صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري من حيث الأهمية والوضوح مقياس الاستدلال الأخلاقي)، عرضت الباحثين مقياس الاستدلال الأخلاقي بفقراته لـ (٤٠) على مجموعة من المختصين والمحكمين في مجال علم النفس والقياس والتقويم (العربيين والعرب) الموضح في ملحق (٢)، والاستبانة المعدّة لذلك ملحق (٣)، واعتمدت الباحثين النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (%) ٨٠ فأكثر من آراء المحكمين، واستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من نسبة (%) ٨٠، ومربع كأي للحكم على





مدى صلاحية الفقرة وقبولها احصائياً، لغرض الحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية واحد، وبناءً على ذلك حُذفت خمس فقرات تفصلها الباحثين في الجدول التالي

جدول (١) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية الفقرات من حيث الوضوح لمقياس الاستدلال الأخلاقي Moral Reasoning على وفق مربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

الدلالة عند نسبة ٥٠,٠٥	قيمة Chi-square المحسوبة	النسبة المئوية	استجابة المحكمين والمختصين		أرقام الفقرات	الاستدلال الأخلاقي
			غير موافق	موافق		
دلالة	٢٦,١٣	%٩٧	١	٢٩	٣٧-٣٣-٣١-٢١-٦-٥	
غير دلالة	٠,١٣٣	%٥٣	١٤	١٦	٣٤	
دلالة	٣٠	١٠٠	٠	٣٠	-٩-٨-٧-٤-٣-٢-١ -١٥-١٤-١٣-١٢-١١ -٢٢-٢٠-١٩-١٨-١٦ -٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣ -٣٨-٣٥-٣٢-٣٠-٢٨ ٤٠-٣٩	فقرات الاستدلال الأخلاقي Moral Reasoning
غير دلالة	٠,٥٣	%٥٧	١٣	١٧	٣٦-٢٩-١٧-١٠	

جدول (٢) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات من حيث الاهمية لمقياس الاستدلال الأخلاقي Moral Reasoning على وفق مربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية





الدالة عند نسبة ٥٠,٥	قيمة Chi-square المحسوبة	النسبة المئوية	المُحْكَمِينِ اسْتِجَابَةً وَالْمُخْتَصِّينَ		أرقام الفقرات	الإِسْتِدَلَالُ الْأَخْلَاقِيُّ
			غير موافق	موافق		
دالة	١٦,١٣	%٨٦	٤	٢٦	٣٧-٣٣-٣١-٢١-٦-٥	
غير دالة	١,٢	%٤٠	١٨	١٢	٣٤	
دالة	٢٢,٥	%٩٣	٢	٢٨	-٩-٨-٧-٤-٣-٢-١ -١٥-١٤-١٣-١٢-١١ -٢٢-٢٠-١٩-١٨-١٦ -٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣ -٣٨-٣٥-٣٢-٣٠-٢٨ ٤٠-٣٩	فقرات الإِسْتِدَلَالُ الْأَخْلَاقِيُّ Moral Reasoning
غير دالة	٠,١٣٣	%٥٣	١٤	١٦	٣٦-٢٩-١٧-١٠	

### ثالثاً: إعداد تعليمات مقياس الاستدلال الأخلاقي:

من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الاستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب وتلافيفها، والوقت الذي تستغرقه الاستجابة على المقياس، تم بتطبيقه ميدانياً على (٤٠) طالب وطالبة من الدراسات العليا عشوائياً، قد سبق الإشارة لها في العينة الاستطلاعية، وقد اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأن الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس تتراوح بين (٣٦ - ٣٣) دقيقة.

### تصحيح مقياس الاستدلال الأخلاقي:

بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في صياغة بدائل الاستجابة لكونه:





(يتيح للمستجيب أن يؤشر درجة شدة مشاعره ، يسمح بأكبر تباين بين الأفراد، يوفر مقياساً أكثر تجانساً، يجمع عدداً كبيراً من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها مُرِن وسهل البناء والتصحيح. يميل الثبات فيه لأنَّ يكون جيداً ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيبين (Stanley & Hopkin ١٩٧٢: ٢٨٨). حيث قامت الباحثين بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، إذ وضع مدرج ثانٍ أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة حسب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابة كالتالي: استدلال أخلاقي استقرائي يأخذ تقدير (١)، واستدلال أخلاقي استنتاجي يأخذ تقدير (٢) التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاستدلال الأخلاقي: وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

#### واحد: القوة التمييزية للفقرات :Discriminating Power of Items

وقد تحققت الباحثين من القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، و تم تحديد الدرجة الكلية لكل استماراة من استماراتك المستجيبين، ومن ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، تكون من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم تعين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، حيث بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين، من أجل معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، وكانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤). وبذلك تبين أنَّ الفقرتين (٢٤-١٢) غير دالتين في حين احتضنت باقي الفقرات بدلائلها إحصائياً جدول (٣) يوضح ذلك، وبهذا صار عدد الفقرات لحد هذا الأجراء (٣٣) فقرة.



إثنين: صدق البناء لمقياس الاستدلال الأخلاقي:

أولاً: ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

قامت الباحثين بالإجراء للتحقق من صدق البناء في استخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة

والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بونيت باي سيرياł Point Biserial Correlation.

ثانياً: الصدق العاملی Factorial Validity

قامت الباحثين بحساب الصدق العاملی للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملی التوکیدی للمقياس الكلی للاستدلال الأخلاقي البالغ فقراته لحد هذا الإجراء (٣٢ فقرة)، وتم وفق طريقة المكونات الرئیسیة Oblimin Rotation مع التدویر المائل Principal Components، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة، (الموضحة في التحليل الإحصائي) ويعتبر التدویر المائل ملائماً للحياة العملية، بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها استقلالاً تماماً (جودة، ٢٠٠٨: ١٦١).

ويفضل التدویر المائل لأنّه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الارتباطية البینیة للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيغزة، ٢٠١٢: ٧٢)، وتم طريقة (الأوليمن) بإيجاد تدویر للعوامل الأصلیة المستخلصة، والتي تقل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي ارتباط أقوى بين العوامل المستخلصة (غانم، ٢٠١٣: ٧٤).

جدول (٥) نتائج التحليل العاملی لمقياس الاستدلال الأخلاقي وتشبعات فقراته بالعاملین الاستدلال الأخلاقي (الاستقرائي، الاستنتاجي)

Values قيم الشیویع	After Recycling	Values قيم الشیویع	Before Recycling	أرقام الفقرات	ت
٠,٩٧٢	٠,٥٦٥	٠,٤١١	٠,٤٤٤	١	١





٠,٩٥٤	٠,٦٤٧	٠,٣٨٥	٠,٢٣٦	٢	٢
٠,٩٢٣	٠,٦٧١	٠,٤٩٨	٠,٣٥٩	٣	٣
٠,٨٨٤	٠,٦٧٣	٠,٣٥٥	٠,٣٢٥	٤	٤
٠,٨٣٩	٠,٦٠٩	٠,٤١٦	٠,٥٠٩	٥	٥
٠,٨١٧	٠,٦٦٥	٠,٤٨٤	٠,٣٨٧	٦	٦
٠,٧٧٥	٠,٥٥٧	٠,٥٥٣	٠,١٨٥	٧	٧
٠,٧٤١	٠,٤٧١	٠,٤٤٦	٠,٢١٨	٨	٨
٠,٧١٢	٠,٥٦٨	٠,٤٥٧	٠,٢١٨	٩	٩
٠,٧٩٦	٠,٥١١	٠,٤٢٦	٠,٣٥٩	١١	١٠
٠,٦٦٤	٠,٦٣٢	٠,٢٥١	٠,٤٥٦	١٣	١١
٠,٦٥٧	٠,٦٩٥	٠,٢٦٤	٠,٤٣٧	١٤	١٢
٠,٦٠٤	٠,٤١٩	٠,٥٦٦	٠,١٣٢	١٥	١٣
٠,٥٨٧	٠,٤٧٢	٠,٣٧١	٠,٣٧٨	١٦	١٤
٠,٥٤٣	٠,٥٩٩	٠,٢١٦	٠,٤٠١	١٨	١٥
٠,٥١٤	٠,٧١٦	٠,٢٣١	٠,٢٢٧	١٩	١٦
٠,٤٨٦	٠,٦٠٣	٠,١٨٩	٠,٢٧٧	٢٠	١٧
٠,٤٦٣	٠,٤٩٤	٠,٢١٣	٠,١١٩	٢١	١٨
٠,٤٤٢	٠,٥٤٩	٠,٤٣٧	٠,٣٧٩	٢٢	١٩
٠,٥٩٢	٠,٤٧٢	٠,٣٥٤	٠,٣١٣	٢٣	٢٠
٠,٩٧٨	٠,٦٥٢	٠,١٩٧	٠,٤٧٦	٢٥	٢١





٠,٩٥٤	٠,٦٥٣	٠,٢٥٢	٠,٥٧٧	٢٦	٢٢
٠,٩٢٣	٠,٦١٢	٠,٣٢١	٠,٤٠٨	٢٧	٢٣
٠,٨٨٤	٠,٥٧٥	٠,١٨١	٠,٤٢٧	٢٨	٢٤
٠,٨٣٩	٠,٥٥٤	٠,٤٤٤	٠,٣٠٦	٣٠	٢٥
٠,٨١٧	٠,٥٧٤	٠,٣٨٤	٠,٢٣٦	٣٢	٢٦
٠,٧٧٥	٠,٥٠١	٠,١٣٧	٠,٣٨٦	٣٣	٢٧
٠,٧٤١	٠,٨٣٥	٠,٤٦٨	٠,٦٧٨	٣٥	٢٨
٠,٧١٥	٠,٦٢١	٠,٢٢٧	٠,٣٦٩	٣٧	٢٩
٠,٦٩٢	٠,٤٣٤	٠,٢٢٢	٠,٣١٧	٣٨	٣٠
٠,٦٦٤	٠,٦٥٢	٠,٤٧٣	٠,٢١٣	٣٩	٣١
٠,٦٥٥	٠,٦٦٥	٠,٣٢٣	٠,٤٨٤	٤٠	٣٢

ويتبين من جدول (١٠) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد للاستدلال الأخلاقي، إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على (١) عامل، بجذر كامن قدرة (٣,٤٥١) ويفسر بقيمة (٤,٠٦١) من التباين. وتتألف من إثنان وثلاثين فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠) تراوحت قيم تشبعاتها البعدية بين (٠,٩٧٨ - ٠,٤٤٢) وجميعها دالة إحصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير يؤدي إلى داعمة لفرضية العامل الواحد، مما يؤيد صواب التوجه السايكومترية للبحث الحالي، فيتناوله للاستدلال الأخلاقي بشقيه (الاستقرائي، الاستنتاجي) كونهما مرتبطان بالفقرة نفسها ودالان عليها.

سادساً: التحليل الإحصائي لمقياس الاستدلال الأخلاقي

واحد: مؤشرات صدق المقياس **Validity Scale**





يعتبر الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها في المقاييس النفسي، إذ إنه يؤشر قدرة المقاييس على قياس ما يجب قياسه فعلا (Harrison, 1983: 11)، لذا تم التأكيد من صدق المقاييس الحالي من خلال نوعاً الصدق الآتية:

١. الصدق الظاهري Face Validity

يُعد هذا المؤشر من الصدق بانه المظهر العام للمقاييس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي ٩٢: ٢٠٠٥).

٢. صدق التكويني Construct validity

أي تحليل درجات المقاييس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي أنه يبين مدى ما تضمنه المقاييس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley & Hopkin, 1972: 111). وهو يعني قدرة المقاييس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري للمقاييس والدراسات السابقة (أبو حطب ٢٠٠٨: ١٩٦).

إثنين: مؤشرات ثبات المقاييس Reliability Scale ويمكن التتحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدّة، منها: واحد: طريقة التجزئة النصفية :

وتعدّ هذه الطريقة من أفضل الطرائق لحساب مؤشر الثبات وأكثرها شيوعاً عند الباحثين والعاملين في المجال التربوي والنفسي، فقادت الباحثين بحساب معامل الثبات بهذه الطريقة وإيجاد معامل الارتباط بين النصفين باستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة (0,777) بعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان - براون حيث بلغت قيمته (0,875) .

إثنين: معادلة الفا كرونباخ :Cronbach Alpha





يقيس (الفا كرونباخ) اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشتراك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن ١٩٨٠: ٧٩) وتؤدي هذه الطريقة إلى اتساق داخلي لبنيّة المقياس المسمى أيضاً معامل التجانس (علام ٢٠٠٠: ١٦٥). لاستخراج الثبات بهذه الطريقة للمقياس ككل استخدمت الباحثين معادلة إلفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula، حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٨٨٥). وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach ١٩٦٤: ٦٣٩)

سابعاً: المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستدلال الأخلاقي:

أنّ الظواهر النفسيّة تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالياً، وعليه فأنّ استخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات أفراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعدّ معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس مما يسمح بعميم نتائج (منسي والشريف ٢٠١٤: ١٨٢)، وبعد استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث تبين إنّ توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس الاستدلال الأخلاقي، كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي Normal Distribution، وبذلك تمكّن استخدام الإحصاء البارامترى.

ثامناً: وصف مقياس الاستدلال الأخلاقي بصيغته النهائية فأصبح مقياس الاستدلال الأخلاقي بصيغته النهائية (٣٢) فقرة واما كل فقرة مدرج ثانٍ للاستجابة هو: استجابة الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي يأخذ تقدير (٢) والاستجابة الأخرى هي استدلال استنتاجي يأخذ تقدير (١)، لذا فإنه أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن أجابتة على فقرات المقياس هي (٦٤) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (٣٢) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (٤٨) درجة وبذلك فأصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.





#### الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول: الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاستدلال الأخلاقي لعينة البحث البالغ عددهم (٦٤٣) طالب دراسات عليا في جامعات الفرات الأوسط، قد بلغ (٥٩,٢٤) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٨,٢١١) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (٤٨)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة  $t$ -test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٤٦٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤٢)، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط يتصنفون بالاستدلال الأخلاقي، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (٦)

جدول (٦) الاختبار التائي لعينة واحدة في الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٥ دلالة	١,٩٦٠	١٧,٤٦٤	٦٤٢	٤٨	٨,٢١١	٥٩,٢٤	٦٤٣	الاستدلال الأخلاقي

وتعلل الباحثين هذه النتيجة كون أن طلبة الدراسات العليا بحكم المستوى العقلي والعمري يتطلب منهم اتخاذ القرارات المنطقية لما يواجههم من مواقف اجتماعية كثيرة خلال مسيرة حياتهم فهم يمتلكون خبرات اجتماعية متراكمة وهذا مما ساعد على ان يكون لديهم استدلال اخلاقي، إذ أنه يعد من اهم مظاهر التطور الديني والاجتماعي والعقلي لدى الفرد، وكون الاستدلال الأخلاقي يشمل ايمان الفرد بالمبادئ الدينية والأخلاقية والاجتماعية فهو يمثل جانباً مهماً في بناء شخصية الفرد.

الهدف الثاني:





الفرق ذات الدلالة الإحصائية للاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب النوع الاجتماعي (طلاب- طالبات)، التخصص (علمي- إنساني)، الدراسة (ماجستير- دكتوراه).

لاستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية للاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط، وفق المتغيرات (النوع، التخصص، الدراسة، الجامعة). عمدة الباحثين إلى استعمال تحليل التباين بالتفاعل، للكشف عن نتائج فرق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (النوع، التخصص، الدراسة، الجامعة)، وللتفاعلات كل من الثانية بين (الدراسة\* الجامعة)، و(الدراسة\* التخصص)، و(الدراسة\* النوع)، و(الجامعة\* التخصص)، و(الجامعة\* النوع)، و(التخصص\* النوع).

وللتفاعلات الثلاثية في (الدراسة\* الجامعة \* التخصص)، و(الدراسة\* الجامعة \* النوع)، و (الدراسة\* التخصص \* النوع)، وقد تبين الآتي:

أولاً: القيم الدالة على مقياس الاستدلال الأخلاقي:

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ThreeWayANOVA، وجدت الباحثين أن القيم الدالة تمثلت في:

أولاً: الفرق الإحصائية في الدراسة (ماجستير والدكتوراه):

حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٥,٢٢٩) كانت أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن وجود فرق عند طلبة الدراسات العليا بين نوعاً الدراسة الماجستير والدكتوراه في الاستدلال الأخلاقي.

ولتحقيق إلى أي من الدراستين (ماجستير أو الدكتوراه) أكثر تمثلاً للاستدلال الأخلاقي الاستقرائي، عمدة الباحثين لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفرق العائدة بينهما، حيث كان الفرق بقيمة (٦,٦٥٠) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في نوع الدراسة بالنسبة للاستدلال الأخلاقي. وبالرجوع إلى المتوسطات ذاتها، وجدت الباحثين إن متوسط درجة الماجستير بقيمة (٥٩,٧٢٣) بانحراف معياري





(٤٣٩) كان أكبر من المتوسط الحسابي درجة الدكتوراه بقيمة (٤٤,٦٠٢) بانحراف معياري (٣,٤٩٣).

وهذا يدل على ان طلبة درجة الماجستير اكثرا استعملا للاستدلال الأخلاقي الاستقرائي.

#### ثانياً: الفروق الاحصائية بين الجامعات

حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٣,٨٧٩) كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن يوجد فرق عند طلبة الدراسات العليا بين جامعات الفرات الاوسط في الاستدلال الاخلاقي.

ولتحقيق الى أي من الجامعات أكثر استعملا للاستدلال الأخلاقي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا، عمدت الباحثة لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدية بينهما، حيث كان الفرق بقيمة (٣,٣٣٠) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في الجامعات، وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها، وجدت الباحثة التالي:

جاء طلبة الدراسات العليا من حيث استعمالهم للاستدلال الأخلاقي، على التتابع في التالي: جامعة كربلاء في الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي بمتوسط حسابي بقيمة (٦١,٥٦١) بانحراف معياري (٤,١١٨)، في حين الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي بمتوسط حسابي بقيمة (٤٣,٠٠٩) بانحراف معياري (١,٧٣٥). ومن بعدها تأتي جامعة الكوفة في الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي بمتوسط حسابي بقيمة (٥٩,٢٥١) بانحراف معياري (٣,٢٤٣). في حين الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي بمتوسط حسابي بقيمة (٤٠,١٠٥) بانحراف معياري (٢,٢٢٩). ومن ثم جامعة المثنى في الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي بمتوسط حسابي بقيمة (٥٣,٤٦٦) بانحراف معياري (٣,٠٠٠). في حين الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي بمتوسط حسابي بقيمة (٣٧,٨٢٩) بانحراف معياري (١,٤٢٦). ومن بعدها جامعة القاسمية في الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي بمتوسط حسابي بقيمة (٥٠,٧٠٧) بانحراف معياري (٣,٦٧٢). في حين الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي بمتوسط حسابي بقيمة (٣٥,٤٤٥) بانحراف معياري (٢,٧٨٠). وأخيراً جامعة بابل في





الاستدلال الأخلاقي الاستقرائي بمتوسط حسابي بقيمة (٤٩,٢٠٩) بانحراف معياري (٣,٢٨٩). في حين الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي بمتوسط حسابي بقيمة (٣٣,٣١٢) بانحراف معياري (١,٤٢٩).

### ثالثاً: الفروق الاحصائية في التخصص (العلمي - الإنساني)

حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (١٠,٩٤١) كانت اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن يوجد فرق عند طلبة الدراسات العليا بين التخصص العلمي والإنساني في الاستدلال الأخلاقي.

ولتحقق الى أي من نوع التخصص (علمي أو إنساني) أكثر استعمالا للاستدلال الأخلاقي، عمدت الباحثة لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدية بينهما، حيث كان الفرق بقيمة (٤,٥٥٩) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في نوع التخصص، وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة إن متوسط الطلبة في التخصص الإنساني البالغ عددهم (٣٠٧)، بقيمة (٥٦,١١٧) بانحراف معياري (٣,٢٣٣) كان أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة في التخصص العلمي البالغ عددهم (٣٣٦) بقيمة (٤٩,٨٤٣) بانحراف معياري (٣,٠٤٥). وهذا يدل على ان طلبة التخصص الإنساني أكثر استعمالا للاستدلال الأخلاقي من طلبة التخصص العلمي.

### رابعاً: الفروق الاحصائية في النوع (طلاب عليا- طالبات عليا)

حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٨,٧٥٥) كانت اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن يوجد فرق عند طلبة الدراسات العليا (طلاب عليا- طالبات عليا).

ولتحقق الى أي من نوع (طلاب عليا- طالبات عليا) أكثر استعمالا للاستدلال الأخلاقي، عمدت الباحثين لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدية بينهما، حيث كان الفرق بقيمة (٥,٣٣٢) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في النوع، وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت





الباحثين إن متوسط الطالبات العليا البالغ عددهم (٣٣٨)، بقيمة (٤٩,٧٣٠) بانحراف معياري (٤,٤٨٢) كان أكبر من المتوسط الحسابي للطلاب العليا البالغ عددهم (٣٠٥)، بقيمة (٤٦,٠٠٥) بانحراف معياري (٤,٧٩٢). وهذا يدل على ان طالبات العليا اكثرا استعمالا للاستضلال الأخلاقي من الطلبة في الدراسات العليا

ثانياً: القيم غير دالة الفروق على مقاييس الاستدلال الاخلاقي:

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين التفاعل Three Way ANOVA وجدت الباحثين ان القيم غير الدالة تمثلت في:

أولاً: في الفروقات الثانية :

-الفروق الاحصائية في (الدراسة \* الجامعة) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (١,٠٠٩) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الدراسة \* التخصص) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٠,٤٨٠) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الدراسة \* النوع) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٢,٥٧٥) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الجامعة \* التخصص) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٣,١٠٣) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الجامعة \* النوع) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٣,٤١٥) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (التخصص \* النوع) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٠,٩٣٣) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).



ثانياً: في الفروقات الثلاثية :

-الفروق الاحصائية في (الدراسة \* الجامعة \* التخصص) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٩٩٢) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الدراسة \* الجامعة \* النوع) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (١,٦٧١) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

-الفروق الاحصائية في (الدراسة \* التخصص \* النوع) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٢,٤٤٨) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وجدول (٧) يبيّن ذلك

جدول (٧) تحليل التباين الثنائي للتفاعل Three Way ANOVA عن دلالة الفروق في الاستدلالي الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط وفق المتغيرات (النوع، التخصص، الدراسة، الجامعة).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة F	الدلالة
الدراسة	٦٧٣,٧٧١	١	٦٧٣,٧٧١	٥,٢٢٩	DAL
الجامعة	١٩٩٩,٦٦	٤	٤٩٩,٩١٥	٣,٨٧٩	DAL
التخصص	١٤٠٩,٨٨٢	١	١٤٠٩,٨٨٢	١٠,٩٤١	DAL
النوع	١١٢٨,١٠١	١	١١٢٨,١٠١	٨,٧٥٥	DAL
الدراسة * الجامعة	١٣٠,٠٨٠	١	١٣٠,٠٨٠	١,٠٠٩	غير DAL
الدراسة * التخصص	٦١,٩١١	١	٦١,٩١١	٠,٤٨٠	غير DAL





غير دال	٢,٥٧٥	٣٣١,٧٨٢	١	٣٣١,٧٨٢	الدراسة * النوع
غير دال	٣,١٠٣	٣٩٩,٨١٠	١	٣٩٩,٨١٠	الجامعة * التخصص
غير دال	٣,٤١٥	٤٤٠,١١٢	١	٤٤٠,١١٢	الجامعة * النوع
غير دال	٠,٩٣٣	١٢٠,٢٢٩	١	١٢٠,٢٢٩	التخصص * النوع
غير دال	٠,٩٩٢	١٢٧,٨٧	٢	٢٥٥,٧٤٧	الدراسة * الجامعة * التخصص
غير دال	١,٦٧١	٢١٥,٣٣	٢	٤٣٠,٦٦٧	الدراسة * الجامعة * النوع
غير دال	٢,٤٤٨	٣١٥,٥٠	٢	٦٣١,٠٠٢	الدراسة * التخصص * النوع
	١٢٨,٨٦	٦٦٤		٨٥٥٦١,٠٠٩	الخطأ
		٦٤٣		٩١٥٧٣,٧٦	الكلي

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الباحثين يحدد الآتي:

#### اولاً\_ الاستنتاجات :Conclusions

طلبه الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط يتسمون بالاستدلال الأخلاقي الاستقرائي

طلبة درجة الماجستير أكثر استعمالاً للاستدلال الأخلاقي الاستقرائي

جاء طلبة الدراسات العليا من حيث استعمالهم للاستدلال الأخلاقي، على التتابع :

١. جامعة كربلاء
٢. جامعة الكوفة
٣. جامعة المثنى
٤. جامعة القادسية
٥. جامعة بابل





ان طلبة التخصص الإنساني أكثر استعمالاً للاستدلال الأخلاقي من طلبة التخصص العلمي

ان طالبات العليا أكثر استعمالاً للاستدلال الأخلاقي من الطلبة في الدراسات العليا.

### ثانياً\_ التوصيات :Recommendations

على وفق الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة، لذا توصي الآتي:

١. الاستفادة من مقاييس البحث الحالي (الاستدلال الأخلاقي، البنية المعرفية)، في البحوث النفسية والتربوية، وذلك لعدم وجود مقاييس سابقة عربية وعراقية لطلبة الدراسات العليا، والتي تم بنائهما من قبل الباحثة

٢. الاستفادة من مقياس الاستدلال الأخلاقي الذي تم بناؤه من قبل الباحثة في تشخيص نوع الاستدلال الأخلاقي لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة الماجستير والدكتوراه خلال مقابلتهم وقبولهم للدراسة.

٣. تعزيز الجانب الأخلاقي لطلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعة من خلال عقد المؤتمرات والندوات وورشات العمل والأنشطة الهدافة في الجامعات للتأكيد على دور الأخلاق وبقائها سائدة في مجتمعنا وتعزيز الاستدلال الأخلاقي لديهم خاصة الاستدلال الأخلاقي الاستنتاجي.

٤. العمل على حث وتعويذ الطلبة على تنمية واثراء البنى المعرفية لديهم وبكافحة الطرق والوسائل العلمية خاصة لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة الماجستير والدكتوراه وللأختصاصات العلمية منهم وتقديم دورات تدريبية لتحفيز البنى المعرفية لديهم .

### ثالثاً\_ المقترنات :suggestions

على وفق التوصيات التي توصلت اليها الباحثة، لذا نقترح الآتي:

١. إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات العراقية وجامعات أخرى عربية أو أجنبية لنفس المتغيرات التي تتناولها الباحثة للتحقق من الفروقات على طبيعة هذه العينات.

٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وعلى عينات أخرى مثل طلبة الجامعة والإعدادية.





٣. إجراء دراسات أخرى على متغيرات أخرى وعلاقتها بالاستدلال لأخلاقي مثل (الحساسية الانفعالية، مهارات الإبداع الجاد، أنماط الشخصية) وغيرها من المتغيرات

٤. إجراء دراسات أخرى على متغيرات أخرى وعلاقتها بالبنية المعرفية مثل (التطرف الديني، الحساسية الجمالية، سمات الشخصية) وغيرها من المتغيرات .

#### المراجع:

- القرآن الكريم.
- ١. أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد احمد وصادق، آمال (٢٠٠٨) : التقويم النفسي، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢. تيغرة، محمد بوزيان (٢٠١٢) : التحليل العاملی الاستكشافي والتوكیدي مفاهیماً ومنهجاً بتوظیف حزمة Spss لیزرن، ط٤ ، دار المیسرا للنشر والتوزیع، عمان.
- ٣. ثورندايك، روبرت وهجين، اليزيبيت (١٩٨٠) : القياس والتقويم في علم النفس التربوي (ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، مركز الكتاب الأردني، عمان.
- ٤. الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥) : أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١ ، دمشق.
- ٥. جودة، محفوظ (٢٠٠٨) : التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام، Spss ط١، دار وائل للنشر والتوزیع، عمان.
- ٦. حافظ عبد السtar حافظ (١٩٩٧) : دراسة تجريبية لاثر كل من مقدار المعلومات ونوع الاسلوب المعرفي والمستوى التعليمي في التفكير الاخلاقي والحكم الخلقي والاتساق بينهما، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ٢١(٣) ٣٧-٩.
- ٧. زيد ، فهد (٢٠٠٩) : التفكير بطرق مختلفة. عمان، دار النفائس.
- ٨. شibli، يوسف عبد الرحيم حسن، (٢٠١٠) : ارتباط المستوى الاخلاقي بالتنمية السياسية للامه العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية.
- ٩. الشيخ، سليمان الخضري (١٩٨٥) : دراسة في التفكير الخلقي للمرأهفين والراشدين، الجمعية النفسية للدراسات النفسية ١٢٣-١٦٩.
- ١٠. عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٧) : تعلیم التفكیر ومهاراته، عمان، دار الثقافة.





١١. علام ، صلاح الدين محمود ( ٢٠٠٠ ) : القياس والتقويم التربوي والنفسي وتطبيقاته وتوجيهاته التربوية ، دار الفكر ، القاهرة .
١٢. غانم، حاج (٢٠١٣): التحليل العاملی نظرياً وعملياً في العلوم الإنسانية والتربوية، ط١، القاهرة، عالم الكتب، علم النفس، لبنان.
١٣. فرج، صفوت (١٩٩٧): التحليل العاملی نظرياً وعلمياً في العلوم الإنسانية والتربوية، ط١، عالم الكتب، القاهرة
١٤. القيسی ، رؤوف (٢٠٠٨): علم النفس التربوي. عمان، دار دجلة.
١٥. كاب سامي (٢٠١١):الأخلاق والسلوك والدين.مجلة الحوار المتمدن ٣٤٢٩.
١٦. كولبرك، لورانس (١٩٨٩): قياس الحكم الأخلاقي ، المجلد ٢، جامعة كامبرج، ص ٣٥٤
١٧. لحويك رجاء (٢٠١٩) : نمو التفكير الأخلاقي لدى التلميذ المتدرس بمؤسسات التعليم الثانوي بالمغرب، جامعة محمد الخامس، كلية علوم التربية خطاب، علي ماهر (٢٠٠٩): الإحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، القاهرة، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.
١٨. المشد، دعاء عبد الفتاح عبد الرحمن (٢٠١٩): المعتقدات المعرفية والاستدلال الأخلاقي (دراسة نمائية) (جامعة بنها، كلية التربية/قسم علم النفس التربوي(رسالة ماجستير غير منشورة)
١٩. مشرف، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩): التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية(رسالة ماجستير).
٢٠. المنجد، (١٩٩٢): في اللغة والاعلام، ط ٣٣ ، دار الشرق، بيروت.
٢١. منسي، محمود عبد الحليم والشريف، خالد حسن (٢٠١٤): التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
٢٢. النبهان، موسى (٢٠١٣): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٣. اليعقوبي ، حيدر حسن (٢٠١٣): التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية. العراق: دار الكفيل للطباعة والنشر
٢٤. اليعقوبي، حيدر حسن (٢٠١٢)، تحليل السلوك الأخلاقي من وجهه نظر علم النفس (رؤيه معاصرة )
٢٥. عزيز، صابرین فيصل (٢٠٢١): الاستدلال الأخلاقي وعلاقته بالكفاءة الانفعالية لدى طلبة الجامعة، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية (رسالة ماجستير).





- Rozin, & McCauley, C. R. (٢٠٠٨ ):Disgust. In M. Lewis, J. M.Haviland-Jones, & L. F.Barrett (Eds.), Handbook of emotions ٣rd ed.,p(. ٧٥٧-٧٧٦ )New York, NY: Guilford Pres
- Morton KR, Worthley JS, Testerman JK, Mahoney ML Defining features of moral sensitivity and moral motivation: pathways to moral reasoning in medical students. *J Moral Educ.* ٢٠٠٦;٣٥(٣):٣٨٧-٤٠٦. ٤٤
- Harrison, A. (١٩٨٣). Language Testing. London: Macmillan Press—
- Gibbs ,j.G(١٩٧٧) :kahlberg stage of moral jndgment ;Aconstructive critiane, Harvard Edueationa Review,vol.٤٧
- kohlberg,(١٩٨٤); ٥٢ in the psychology of moral development; moral stages and the life cycle .san franciso ;Harper and Row.
- Thoma, S., & Roche, C. (٢٠١٦). Moral reasoning competencies development in Community Pharmacists: insights from the Defining Issues Test (DIT٢). *American Journal of Pharmaceutical Education.*
- Ren,z(٢٠٠٦): Across-cultural stndy of epistemological beliefs and moral reasoning between American and chinese college students (Unpublished,pectoral.dissertation ) oldDomimon University Umimicroform ٣٢٣٥٨٢٤
- Stanley, C. J, Hopkins, K.D (١٩٧٢): Educational and psychological measurement and evaluation, N J: Prentice\_ Hall.
- .— Anastasia. A (١٩٨٨): Psychology testing (٦th Ed). New York: Macmillan.
- Cronbach, L. J. (١٩٦٤): Essential of Psychology testing. New York: Harper & Brothers

